

تحليل التحول اللغوي والتخليط اللغوي في فيلم "بجرا" بمعهد دار السلام للتربية الإسلامية الحديثة كنتور بونوروكو

Analysis of Code Switching and Code Mixing on the "Bajra" Film at the Darus Salam Modern Islamic Boarding School Gontor Ponorogo

Nurdiana Arifah¹, Aida Shofia²

^{1,2} Institut Agama Islam Negeri (IAIN) Madura

 nurdiana.arifah@iainmadura.ac.id

Article Information:

Received October 10, 2022

Revised November 04, 2022

Accepted November 10, 2022

Keywords: Bilingualism, code-switching, code-mixing, film

Abstract:

Darus Salam Gontor Islamic boarding school students have designed a film entitled *Bajra* due to the student's creativity. In the movie, the phenomenon of code-switching and code-mixing in communication between students in the boarding school environment is found. This study aims to discover the types of code-switching and code-mixing in the *Bajra* film and the causes of their occurrence in the movie. This type of research is qualitative descriptive. At the same time, the data collection method uses listening/listening techniques in the *Bajra* film and notes essential points about the types of code-switching and code-mixing as well as the causes of what happened in the movie. The results showed that there were 3 types of code-switching in *Bajra* film: Metaphorical code-switching, Conversational code-switching, and situational code-switching. Meanwhile, code-mixing occurs in words, phrases, and clauses. The causes of code-switching and code-mixing are of two types, namely internal and external causes.

How to cite:

Arifah, N., & Shofia, A. (2022). Tahlil Al Tahawwul Al Lughawī Wa Al Takhlīf Al Lughawī Fī Filmi "Bajra" Bi Ma'hadī Dāris Salām Li Al Tarbiyah Al Islāmiyah Al Hadīshah Gontor Ponorogo. *ARKHAS*, 2 (2), 125 - 140.
<https://doi.org/https://doi.org/10.35719/arkhas.v2i2.1656>

Publisher:

Arabic Language Education Department, Postgraduate of UIN KHAS Jember

مستخلص البحث

فقد ابتكر طلاب معهد دار السلام للتربية الإسلامية الحديثة كونتور بونوروكو في تصميم الفيلم بالموضوع "BAJRA" ويشاهد فيه عن الظواهر في التحول اللغوي والتخليط اللغوي عند اتصال الطلاب بينهم في بيئة المعهد. يهدف هذا البحث لمعرفة أنواع التحول اللغوي والتخليط اللغوي في فيلم "بجرا" وأسباب حدوثها فيه. يحتوي هذا البحث من البحث النوعي لأنه تسعى إلى وصف الموضوع المراد عن أنواع التحول اللغوي والتخليط اللغوي في فيلم "BAJRA" مع أسبابها فيه. وطريقة جمع البيانات في هذا البحث بالاستماع إلى الفيديو أو الفيلم المراد ثم كتابة الملاحظات فيه حول وجود أنواع التحول اللغوي والتخليط اللغوي وأسباب حدوثها فيه. ونتيجة البحث تدل على حدوث التحول اللغوي في ثلاثة أنواع، الأول: التحول اللغوي المجاوي، الثاني: التحول اللغوي الحوارية، الثالث: التحول اللغوي السياقي. وأما التخليط اللغوي الكامن في هذا الفيلم يحتوي من التخليط اللغوي في الكلمة، والتخليط اللغوي في المركب



والناقص، والتخليط اللغوي في المركب الإسنادي. وأما الأسباب في حدوث التحول اللغوي اللغوي والتخليط اللغوي تتكون من الأسباب الداخلية والخارجية.

الكلمات المفتاحية: الثنائية اللغوية، التحول اللغوي، التخليط اللغوي، الفيلم

مقدمة

للمعهد أو المعهد الإسلامي خصائص مثالية من بين المؤسسات العامة منها تحقيق التوازن في التعليم بين المواد الدراسية العامة والمواد الدراسية الدينية. والمعهد هو المؤسسة الإسلامية التقليدية يعيش فيه الطلاب ويدرسون تحت رعاية المعلم المسمى بـ "كياهي". والسكن للطلاب يبني في بيئة المعهد بجوار بيت المعلم أو "كياهي"، (Susylowati, n.d., pp. 27–115) ويحتوي في المعهد المسجد والفصول لتنفيذ النشاطات الدينية وغيرها.

ويتصل الطلاب مع أصدقاءهم في بيئة المعهد بلغتهم المحلية أو اللغة الوطنية، لأنهم يجيئون من المنطقة، والثقافة، واللغة المختلفة ولو كانوا من بلد واحد، يتفكرون ويتحدثون باللغة لتعبير أغراضهم طبقاً بما قال ابن جني أن اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم (Nandang and Kasim, 2018:32) وفي بيئة المعهد يحدث التحول اللغوي بين الطلاب والمعلم عند الاتصال. ويوجد الاختيار للتحول اللغوي في شتى أماكن في بيئة المعهد، إما في سكن الطلاب أو المسجد أو الفصول والقاعة وما إلى ذلك (Wahidah et. al., 2019:58-143).

وفي اللغة المستخدمة للاتصال بين المجتمع القانون المقرر ينظمها القداماء في ذلك المجتمع. على سبيل المثال استخدام اللغة في المؤسسة المعنية لها قوانين وتنظيمات في الاتصال فيها، مثل مؤسسة المدرسة التي تطبق فيها الالتزامات للطلاب في استخدام اللغة وتختلف أحياناً هذه القوانين بين هذه المدرسة والمؤسسة الأخرى (Jaeka, 2021:8).

والمعهد دار السلام كنتور من المعهد الذي يشارك على مواكبة الزمن في الأفكار والتصرف تحت العقيدة الإسلامية والتصرف وفق التربية الإسلامية كمبدء هذا المعهد. وفي بيئة هذا المعهد، فإن استخدام اللغة العالمية ليس الإتقان والطلاقة في اللغة العربية فحسب، بل يطلب من الطلاب السيطرة على اللغة الإنجليزية لطلب العلوم في هذا العصر العولمة (Pramesti et. al., 2021: 82-271).

كتب دهبه مسقا في بجه أن آأسس المعهد دار السلام للآربفة الإسلامفة الءدفة كونآور بونوروكو يوم الإآنفةن ١٢ ربفع الأول سنة ١٣٤٥هـ أو ٦ أكتوبر ١٩٢٦م وأسس هذا المعهد فسمى الجفل الرابع، هم(170: 2014):(Dihyati):

١. كفاهف الءاف آهم سهل سانآوسو أنوم بشرف (١٩١٠-١٩٧٧)
٢. كفاهف الءاف زفن الءفن فنافف سانآوسو أنوم بشرف (١٩٠٨-١٩٦٨)
٣. كفاهف الءاف إمام زركشف سانآوسو أنوم بشرف (١٩١٠-١٩٨٥)

وهو المعهد الءف فطبأ القوانفن فف العملفة اللعوففة، منها اسآءءام اللغة الإنألفزفة واللغة العربفة فومفا على جمفع الطلاب فر الطلاب الجءدفة أف الطلاب فف الصأ الأول، ولكن بعء آلاثة أشهر فأآفر ففب علىهم الآطبفباللغة العربفة واللغة الإنألفزفة مآبءلة كل أسبوع (Gontor, 2022).

بآءم الآونلوجفا الآن انآشر آنوع اللغة إلى أنآاء العالم فسهل به الاتصال بفن أهل بلد مع الأآرف لآبءل المعرفة أو المعلوماآ. فلا عجب عنءما فءء الآول اللعوف والآلفط اللعوف بفن المآآمع أو طلاب المعهد لوفوء الءلففآ المآنوعة منهم إما بفئة وآقافة ولغة، بل من الممكن بعض الطلاب ففهمون فقط عن مقاصء الكلام ءون الرء علىه فف الكلام، أو فف آوفل طلاب اللغة من آالة رسمفة إلى فر رسمفة كما نقل من قول عبء الءفر فف بآ أنفآا بآآفار أن سبب الآول اللعوف هو المآطاب والمآمع والآوفل السفاقف بآضور الآلف وآوفل الرسمفة إلى فر رسمفة وآوفل موضوع الكلام (Bachtiar et. al., 2014:125).

فآول آءء من لغة إلى آآرف لكفافته على سفطرة اللعفن أو آآفر، فسمف هذه الظاهرة بالآائف اللعوففة. أما الآائف اللعوففة عنء قول مآمء على الآول فف بآ نور قمرف أنها اسآعمال الفرء او الجماعة للعفن بأف ءرآة من ءرآاآ الإآقان ولأف مهاراآ اللغة ولأف هءف من الأهداف (Qamari, 2018:4). وأما شآص آنائف اللغة هو الشآص الءف فآفن لغة آائف بءرآة مآكافئة مع لعة الأصلفة ففسآطب أن فسآعمل كلا من لعفن بالآأفر والمآسآوى نفسه فف كل الظروف (Qamari, 2018:5).

طالما شآص آنائف اللغة فآول لعة فف أثناء المآءة وهذا فهءف لآفسفط الكلام مع آسهفل نطقه عنءما فربط مع موضوع الكلام بفنه والمآمع. واختفار اللغة بفن شآص آنائف اللغة فآضم كآفرا فف المعنى الاجآماعف (Salikin, 2015:97-98). وءلك فءافع على آءوآ الآول اللعوف وهو آول الفرء أثناء الكلام من لغة إلى لغة آآرف، أو المراءوآة بفنهما فف آءفئه. وقد عرفه آاه الله فف

مقالة الديتل شيخ عبد الله وصديقه هو التحول الذي يعتري فردا ثنائي اللغة بتغير لغة اتصاله اليومي بلغة أخرى، في هذا التعريف يخلص جاه الله أن التحول اللغوي هو التحول من لغة إلى لغة أخرى (Aldi et. al., 2020:264). أما التخليط اللغوي هو الحالة اللغوية التي يتحدث المتكلم باستخدام اللغتين، ويأدخل عناصر اللغوية بعضها ببعض، ولا فائدة لهذه العناصر. عادةً ما تقع الأخطاء التي يرتكبها طلاب ELL في الجمل في فئة واحدة أو أكثر من هذه الفئات. الطلاب الذين يسيئون استخدام ترتيب الموضوع أو الفعل أو حذف موضوع أو فعل أو كليهما من الجملة يرتكبون أخطاء في بناء الجملة. (Hassankiadeh, 2013:62)

إن التحول اللغوي والتخليط اللغوي من بعض المباحث في علم اللغة الاجتماعي وهو فرع من فروع علم اللغة التطبيقي الذي يعرفه أحمد شفيق الخطيب أن علم اللغة الاجتماعي هو دراسة اللغة من ناحية صلتها بالعوامل الاجتماعية مثل الطبقة الاجتماعية، والمستوى التعليمي، ونوع التعليم، والعمر، والجنس، والأصل العراقي (Al Khatib, 2006:68). أما برام و ديكاوي يعرفان علم اللغة الاجتماعي كدراسة اللغة تسير أثناء المجتمع أي المجتمع يستطيعون أن يستخدموا نظام اللغة جيدا في المناسبة الموافقة (Malabar, 2014:13). والاستنتاج منها أن علم اللغة الاجتماعي هو دراسة اللغة في علاقتها بالمجتمع (Hodson, 1990:12).

وأما أسباب من التخليط اللغوي هي المتكلم يقصد به راحة النفس أو لعدم وجود العبارة الكافية لتعبير بها وفق ما تقضيه فكرته (Chaer, 2012:69). وهكذا يحدث التحول اللغوي والتخليط اللغوي في اتصال الطلاب الجديدة بمعهد دار السلام للتربية الإسلامية الحديثة كونتور بونوروكو، يتحدث بعض الطلاب باللغة الإندونيسية في حين ويحولون فيه إلى اللغة العربية لوجود التسامح من قبل المعهد لطلاب الجديدة يعني جاز لهم أن يتحدثوا باللغة العربية واللغة الأندونيسية مدة ثلاثة أشهر، ويلزم لهم الاستخدام باللغة العربية والإنجليزية بعد هذه الفترة المقررة.

اللغة تساهم أيضا كوسيلة لتعرف النفس حتى يحدث الاختلاف بين مجموعة ومجموعة أخرى بوجود اللهجات فيها أو الاختلاف بين أحد وأحد بخصائص التي يملك كل فرد عند التكلم أو يسمى باللهجة الفردية (Prastyo, 2015:29). وكذلك اتصال الطلاب في معهد دار السلام كنتور بونوروكو، تتضمن اللهجة الفردية الواضحة في كلام الطلاب لوجود خلفية اللغة المتنوعة وفق حياتهم قبل مشاركتهم بحالة المعهد اليوم.

فقد ابتكر طلاب معهد دار السلام للتربية الإسلامية الحديثة كونتور بونوروكو الفيلم بالموضوع "BAJRA" ويشاهد فيه الظواهر عن التحول اللغوي والتخليط اللغوي عند اتصال الطلاب بينهم في بيئة المعهد. الفيلم بالمعنى الضيق هو عرض الصور من خلال شاشة عريضة. بالمعنى الواسع، يمكن أيضا تصنيف الصور التي يتم بثها عبر التلفزيون كأفلام. يجادل جامبال بأن الفيلم عبارة عن سلسلة من الصور الثابتة التي يتم عرضها أمام العيون على التوالي بسرعة عالية (Wahyu Ningsih, 2019:1-2). والفيلم هو وسيلة للقصة على سمعية وبصرية أو قصة التي تنتشر إلى جميع المشاهدين بوسيلة صور المتحركة (Zoebasari, 2016:137).

على بعض البحوث السابقة التي ترتبط مع هذا البحث أولا، مقالة حميدي الطالب بجامعة محمد خليل بنكالان مادورا (٢٠٢٠) تحت الموضوع "أشكال التخليط الشفرة وأنواعها بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية لدى طلاب الجامعة شيخنا محمد خليل" ويناقش فيه أن أشكال التخليط الشفرة التي حدث لدى طلاب الجامعة شيخنا محمد خليل بنجالان بقسم تعليم اللغة العربية يتركز على شكلين وهما تخليط الشفرة بالكلمات، وتخليط الشفرة بالمفردات، وكان أيضا في بحثه أن أنواع تخليط الشفرة لديهم هي تخليط الشفرة الخارجية وندرا عن حدث تخليط الشفرة الداخلية (Hamidi, 2020:1).

ثانيا، البحث العلمي لبوبوت أوكتايفانا فوتري بجامعة محمدية سوراكرتا (٢٠٢٠) تحت الموضوع "التحول اللغوي والتخليط اللغوي في فيلم *Ku Kejar Cinta Ke Negeri China*" تناقش فيه أنها تجدد عدد التحول اللغوي والتخليط اللغوي من هذا الفيلم في حوار بين الأشخاص وهو من التحول اللغوي الخارجي من اللغة الإندونيسية إلى اللغة الأجنبية (اللغة الإندونيسية إلى اللغة الصينية و اللغة الإندونيسية إلى اللغة الإنجليزية) وأما التخليط اللغوي في هذا الفيلم يشكل من ناحية كلمة، وعبارة، وبند (Putri, 2020:20).

وثالثا، مقالة هادك عزيز الأعلى وأصدقائها الطلاب بجامعة مولاورمان سماريندا (٢٠٢٠) تحت الموضوع "التحول اللغوي والتخليط اللغوي في اللغة العربية عند عملية التعليم بمعهد عباد الرحمن كوتاي كرتانكارا كليمانتان الشرقية" يناقشون فيها أن التحول اللغوي في اللغة العربية عند عملية التعليم هنا التحول اللغوي الداخلي بسبب تحول الطلاب من اللغة العربية المجازية إلى اللغة العربية الفصحى وكان أيضا التحول اللغوي الخارجي هو تحويل اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية. وأما في التخليط اللغوي هو تخليط كلمة العربية مجازيا الفصحى وتخليط من كلمة وعبارة وبند (A'la dkk, 2020:642).

استناد من البحوث السابقة يهدف هذا البحث لمعرفة أنواع التحول اللغوي وتخليط الشفرة في فيلم "بجرا" Bajra وأسباب حدوثها فيه لوجود عن خلفية الظواهر اللغوية المختلفة من الطلاب ومدرسي معهد دار السلام كنتور بونوروكو الذين يطبقون استخدام اللغة العربية واللغة الإنجليزية في حياتهم اليومية بيئة هذا المعهد الشريف.

منهجية البحث

يحتوي هذا البحث من البحث النوعي وهو عملية البحث دون احصائيات ولكن فيه يصف عن حياة شخص وعمله والتبادل الاجتماعي (Syahrums, 2012:41). وأما المدخل البحثي هذا البحث هو المنهج الوصفي لأنه تسعى إلى وصف الموضوع المراد عن أنواع التحول اللغوي والتخليط اللغوي في فيلم "Bajra" مع أسبابها فيه. وطريقة جمع البيانات في هذا البحث بالاستماع إلى الفيديو أو الفيلم المراد ثم كتابة الملاحظات فيه حول وجود أنواع التحول اللغوي وتخليط الشفرة وأسباب حدوثها فيه. أما خطوات أو مراحل في تحليل البيانات في البحث النوعي هي ثلاثة مراحل عند ميلاس وهوبارمن كما يلي: (Yuliani, 2018:88) وهو تقليل البيانات ثم عرض البيانات والاستنتاج في نهاية البحث.

نتائج البحث والمناقشة

يستغرق فيلم "بجرا" في عشرين دقيقة تقريبا يتحدث فيه عن أحوال الطلاب الجديدة في حياتهم اليومية وكيفية محاولتهم في التكيف بنظام المعهد حول استخدام اللغتين وهي اللغة العربية واللغة الإنجليزية، يتصلون أحيانا باستخدام اللغة الإندونيسية مزوجة باللغة العربية واللغة الإنجليزية أو يتحولون من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية والعكس صحيح. وتوجد في هذه البيئة اللغوية ظاهرة التحول اللغوي والتخليط اللغوي. وتحتوي البيانات في هذا البحث من نوعين، البيانات تتعلق بالتحول اللغوي والبيانات في التخليط اللغوي. وينقسم التحول اللغوي إلى ثلاثة أنواع وهي التحول اللغوي التأثري *Methaphorical Code Switching*، التحول اللغوي الحوارى *Conversational Code Switching*، التحول اللغوى السياقى *Situational Code Switching*. وتأتي البيانات المرتبطة بهذه الأنواع كما يلي:

الهيكل الأول: التحول اللغوى التأثري *Methaphorical Code Switching*

رقم	الحدث الكلامي	التحول اللغوي	دقيقة الحدوث في الفيلم

٦:٥١	التحول من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية	الأستاذ : "Bajra, gak boleh !kamu lagi di kelas gak boleh nulis puisi kayak gini, untuk semuanya saja، لكل مقام مقال ولكل مقال مقام، فهمتم؟" الطلاب: "فهمنا".	١
٧:٠٦	التحول من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية	الأستاذ : "Saya sita ini" نواصل الدرس، الآن افتحوا كتبكم في الصفحة الثانية عشرة تفضلوا! فهمتم؟" الطلاب: "فهمنا".	٢

بناءً على ما تقدمت من البيانات في الهيكل الأول رقم ١،١ فيها التحول اللغوي من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية لجذب انتباه الطالب باسم "بجرا" الذي يشتغل في كتابة الشعر أثناء التعليم في الفصل الدراسي، ثم يحذره المدرس له أن يركز أفكاره في التعليم ويواصل على تنبيه الطلاب باستخدام اللغة العربية أن "لكل مقام مقال ولكل مقال مقام" أي لدعوتهم إلى تركيز الأفكار في التعليم وترك الأنشطة الأخرى ما لا علاقة لها بالتعليم. يحدث التحول اللغوي بسبب تغيير الموضوع في الكلام، يتحدث المدرس باللغة الإندونيسية في إنذار الطالب في الفصل، ثم يتحول المدرس إلى اللغة العربية لتنبيه الطلاب بأن العمل فيه مكان يناسب به والعكس صحيح. وهذا التحول يطابق بالتحول اللغوي التآثري بأنه التحول اللغوي وفق تغيير الموضوع في الكلام (Saleh, 2017:38-39).

وفي البيانات رقم ١،٢ يحدث فيه التحول من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية، يتحدث المدرس باللغة الإندونيسية للتخاذ القرار على العقاب من تجاوز الطالب في الفصل وهو يأخذ كتابة الشعر للطلاب إنذاراً له، ثم يتحول المدرس إلى اللغة العربية في الموضوع عن الدرس ويواصل التعليم باستخدام اللغة العربية. ومن الأشياء المهمة لثنائي اللغة أنه يستخدم اللغة في الاتصال ليس في موضوع الكلام والمكان قط، بل الهوية أو دور المتكلم الذي يتعلق به كذلك مهم في الاتصال (Spolsky, 2015:98).

الهيكل الثاني: التحول اللغوي الحوارية *Conversational Code Switching*

رقم	الحدث الكلامي	التحول اللغوي	دقيقة الحدوث
-----	---------------	---------------	--------------

في الفيلم			
6:12	التحول من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية	<p>الأستاذ: "هناك مسجد، ماذا هنا؟"</p> <p>الطلاب: "هنا فصل".</p> <p>الأستاذ: "وماذا هناك؟"</p> <p>الطلاب: "هناك مسجد".</p> <p>الأستاذ: "Bajra, Bajra, Bajra!"</p> <p>بجرا: "حاضر أستاذ".</p> <p>الأستاذ: "ماذا تعمل؟"</p> <p>بجرا: "lagi menulis puisiustadz"</p> <p>الأستاذ: "puisi? Sini!"</p>	١
٧:٢٧	التحول من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية	<p>الأستاذ: "نختتم بالحمدلة!"</p> <p>الطلاب: "الحمد لله رب العالمين."</p> <p>الأستاذ: "ingat semuanya, Sabtu depan kita akan menghadapi muraja'ah maka semuanya harap belajar dengan giat, belajar dengan rajin untuk menghadapi muraja'ah nanti. Dan jangan lupa musim hujan seperti ini semuanya untuk menjaga kesehatan karena kalau kita nanti sakit susah juga dalam ujian,</p>	٢

وأما في الهيكل الثاني رقم ٢,١ يحدث فيه التحول من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية أثناء إجراء التعليم، يبين المدرس المادة باستخدام اللغة العربية، ثم ينادي المدرس الطالب باسم "بجرا" الذي يشتغل كثيرا بنشاطه ولا يركز عن التعليم، ويجب الطالب باللغة الإندونيسية لقصور كفايته في اللغة

العربية. فيردد المدرس الكلام لتأييد الإجابة من الطالب، وهذا يوافق بالتحول الحوارية بأنه التحول اللغوي عند المتكلم بتغيير نوع اللغة المستخدمة في كلمة مكررة (Haris and Istiqamah, 2020:16-23). وأما البيانات في رقم ٢,٢ يصف فيها عن التحول اللغوي من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية، ينهي المدرس المادة باللغة العربية ثم يحول لغته إلى اللغة الإندونيسية لبيان إعداد الطلاب في مقابلة الاختبار ويحذرهم بالمحافظة على الصحة أثناء الشتاء الفعلي في حياتهم. فالتحول اللغوي هنا مرتبة وفق النظام اللغوي في اللغتين، يحاور المدرس طلابه باللغة العربية التامة حسب النظام التركيبي في اللغة العربية، ثم يتحول في حين إلى اللغة الإندونيسية في حوار طبقا بالنظام التركيبي في اللغة الإندونيسية. ولوجود هذه السمات اللغوية في هذه البيانات فتسمى هذه الظاهرة بالتحول اللغوي الحوارية.

الهيكل الثالث: التحول اللغوي السياقي *Situational Code Switching*

رقم	الحدث الكلامي	التحول اللغوي	دقيقة الحدوث في الفيلم
١	<i>Iqbal : "Akh, pesen mie ayam pakai kecap satu, roti gorengnya dua, manisan sama susu tiga Akh, oh iya jangan lupa ya Akh sama burjo jumbo tambah 3 bolu hijau".</i>	التحول من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية	3:20-31
	الأخ: "أخي، انطق رسمية! أوه الفصل الأول".		
٢	<i>Ustadz: " kalau nilai ujian awal tahun kamu bagus, akhir tahun nanti mau ikut apapun itu saya izinkan! Fahimta? Bajra: " fahimtu ustadz "</i>	التحول من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية	١٠:٢٩
	طيب، ارجع إلى مسكنك! Ustadz:		
٣	<i>Ustadz: "dan satu hal, saya bangga punya murid seperti antum, terutama bajra ini."</i>	التحول من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية	20;27
	<i>Iqbal: "بجرا تبسم، نحن معك!"</i>		

وفي الهيكل الثالث رقم ٣,١ الوصف عن التحول اللغوي من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية في المطعم، يذكر الطالب عن أنواع الطعام والشراب باللغة الإندونيسية، ثم يحذر حارس المطعم الطالب

باستخدام اللغة العربية على أن يتحدث باللغة العربية وفق نظام اللغة في المعهد، فيحدث هنا التحول اللغوي حسب السياق للمتحدثين وهو السياق في التجارة والسياق في متابعة النظام في المعهد. وفي رقم ٣,٢ يحاور المدرس الطالب باستخدام اللغة الإندونيسية وينصح له أن يركز أفكاره في التعليم دون مشاركة برامج أخرى سوى التعليم، يتضمن في هذا الاتصال عن السياق العادي الذي يتطلب فيه التفاهم بين شخصين ويطلب فيه استخدام اللغة البسيط في تقديم المقصود من المتكلم إلى السامع، وعندما يتفاهمان في الاتصال فيتحول المدرس لغته إلى اللغة العربية تنبها عن تغيير السياق العادي إلى السياق الرسمي، فيحدث هنا التحول اللغوي حسب سياق الكلام الفعلي في الحدث الكلامي.

وفي البيانات رقم ٣,٣ تدل على حدوث التحول اللغوي من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية لوجود تغيير السياق في الكلام الفعلي عند الاتصال بين المدرس وطلابه، لقد عرف المدرس أن طلابه في حالة اليأس والحزن بعد إعلان الفوز في مسابقة قراءة الشعر أنهم يغلبون عن المسابقة، فشجعهم المدرس تشجيعا حارا لطلابه باستخدام اللغة الإندونيسية لتسهيل تبادل المشاعر بينهم ثم يتحول الطالب باسم "إقبال" إلى اللغة العربية لتأييد الحماسة في قلب إقبال إعلانا بتغيير السياق من حالة اليأس إلى الأمل والرجاء إلى النجاح في مناسبات مقبلة.

تستدل هذه البيانات بأن التحول اللغوي يحدث في تغيير سياق الكلام يتوافق بقول سواردي بأن التحول اللغوي يحدث عند المتكلم في تغيير نوع اللغة المستخدمة عند تغيير السياق أو الحالة في الاتصال (Haris and Istiqamah, 2020:18).

وأما البيانات التي ترتبط بالتخليط اللغوي تأتي كما يلي:

الهيكل الرابع: التخليط اللغوي

رقم	نوع التخليط اللغوي	دقيقة في الفيلم
١	التخليط اللغوي في الكلمة	
2:18	<i>anta</i> <i>ana</i>	<i>Alif: "Daripada anta gitu, mending anta beli jajan dulu gih sana!"</i> <i>Iqbal: "ah kok ana sih, gak gak ah..!"</i>
4:17	<i>Maskan</i>	<i>Iqbal: "Eh ayo loh jra, kapan lagi buat maskan?"</i> <i>Iqbal: "gak gak ah..."</i>

6:38	Murajaah	Ustadz: "puisi antar rayon, kapan itu?" Iqbal: "setelah murajaah"
15:52	Unlimited, always	Santri: "kasih sayangnya, cinta kasihnya unlimited, karena ibuku yang always mengajarkanku."
التخليط اللغوي في المركب المزجي والناقص		
4:22	sense of art	Alif: "heh di pondok kita ini ya, kita ga Cuma di didik di kelas doang, tapi kita di didik untuk memiliki sense of art yang tinggi". Iqbal: "nah tu dia tu, sense of apa tadi?" Alif: "sense of art." Iqbal: "Nah tu dia."
6:46	La yajuz	Ustadz: "la yajuz bajra, ga boleh!"
التخليط اللغوي في المركب الإسنادي		
15:58	I love you	Santri: "kasih sayangnya, cinta kasihnya unlimited, karena ibuku yang always mengajarkanku. I love you ibu"
1:46-52	akhi hadza la yajuz, akhi dzalika la yajuz	Iqbal : "Emang Mudabbir gak cape apa ya ngomong kayak gini, akhi hadza la yajuz, akhi dzalika la yajuz, emang mereka gak cape apa ngomong kayak gitu". Alif : "Santai aja sih bal, semua pasti ada hikmahnya kok, udah jalanin aja".
20:25	Mabruk lakum jamian	Ustadz: "maka bagi saya antum sudah melakukan yang terbaik, mabruk lakum jamian."
10:16	Fahimta fahimtu	Ustadz: "kalau nilai ujian awal tahun kamu bagus, akhir tahun nanti mau ikut apapun itu saya izinkan! Fahimta?" Bajra: "fahimtu ustadz"

استنادا بما صدرت في البيانات عن حدوث التخليط اللغوي في نوع الأول رقم ٤,١ وهو التخليط اللغوي في الكلمة. الكلمة هي لفظ وضع لمعنى مفرد، وأقل ما تكون عليه الكلمة حرف واحد (Al-Raqi, 1993:378). فإن المتكلم باسم "ألف" يتحدث باللغة الإندونيسية ويدخل في كلامه كلمة "أنت" بدلا من كلمة "kamu" لتطبيق المفردات في اللغة العربية المعروفة عنده. ورد عليه "إقبال" على كلام "ألف" باللغة الإندونيسية بإدخال كلمة "أنا" بدلا من "saya" لتسهيل الاتصال بينهما. وكذلك كلمة "مسكن" بدلا من "rayon" و"مراجعة" من "ujian"، ويحدث هذا التخليط اللغوي بين اللغة الإندونيسية وإدخال المفردات باللغة العربية في الاتصال بينهم. ثم يحدث التخليط اللغوي في كلام اللغة الإندونيسية بإدخال كلمة "unlimited" بدلا من كلمة "tanpa batas" وكلمة "always" بدلا من كلمة "selalu" في اللغة الإندونيسية. وهنا يحدث التخليط اللغوي بين اللغة الإندونيسية واللغة الإنجليزية.

وفي رقم ٤,٢ هو التخليط اللغوي في المركب الناقص أو إدخال المركب المزجي باللغة الإنجليزية أثناء الكلام باللغة الإندونيسية مثل شبه جملة "Sense Of Art" بدلا من تعبير المعنى "الشعور بالفن والإبداعات"، ولا يقوم المعنى التام في هذه العبارة إلا بتكميل هذه العبارة بالمفردات الأخرى حتى تصبح جملة مفيدة واضحة. كذلك التخليط اللغوي بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية وهو إدخال المركب الناقص من فعل النهي في اللغة الإندونيسية "gak boleh" تأييدا من العبارة في اللغة العربية "لا يجوز" يوافق بوظيف الكلام الفعلي.

ونوع الثالث في التخليط اللغوي رقم ٤,٣ وهو إدخال المركب الإسنادي في اللغة الإنجليزية أثناء الكلام باللغة الإندونيسية، مثل تعبير جملة "I love you" التي تحدث داخل تركيب اللغة الإندونيسية، فسميت هذه الظاهرة بالتخليط اللغوي لأن التعبير الذي يختلط في تركيب اللغة الأخرى يتكون من المركب الإسنادي أو الجملة من فعل وفاعل ومفعول به أو الجملة الفعلية. والمركب الإسنادي (يسمى جملة أيضا): ما تألف من مسند ومسند إليه، نحو: "الحلم زين. يفلح المجتهد" (Al Ghalayayni, 1944:11). وكذلك التعبيرات التي تدل أنها المركب الإسنادي في اللغة العربية مثل "أخي هذا لا يجوز، أخي ذلك لا يجوز!"، فإنها سميت بالمركب الإسنادي أو الجملة تتكون من الجملة الاسمية التي تحدث خلال الاتصال باللغة الإندونيسية أي تختلط هذه التعبيرات في تركيب اللغة الإندونيسية التامة، مثلما يتضمن هذه الجمل "مبروك لكم جميعا" و"فهمت؟ فهمت!". هذه تسمى بالتخليط اللغوي في المركب الإسنادي أو الجملة وفق الحدث الكلامي الفعلي في الفيلم. سميت هذه الظواهر اللغوية في علم اللغة الاجتماعي بالتخليط اللغوي كما يذكر كجرو في سويتو بأنه استخدام اللغتين أو أكثر بإدخال العناصر اللغوية من لغة في لغة أخرى تنظيما وتركيبيا.

وأسباب حدوث التحول اللغوي والتخليط اللغوي في فيلم "بجرا" تتكون من نوعين وهي الأسباب الداخلية والخارجية. من الأسباب الداخلية يحدث التحول اللغوي والتخليط اللغوي الأول: التحول اللغوي والتخليط اللغوي وسيلة التفاهم بين الأفراد، يتفاهمون في الاتصال سريعا ويسيرا بمساعدة التحول اللغوي والتخليط اللغوي عندما يجدون الكلام يحتاج إلى حضور المشاعر التامة في الاتصال. والثاني: يكون التحول اللغوي والتخليط اللغوي تأكيدا وتأييدا في فهم الكلام الفعلي. والثالث: الاستخدام الباكر في الاتصال باللغة العربية والإنجليزية من قبل الطلاب أثناء تعلمهم اللغتين في المعهد. والأسباب الخارجية في التحول اللغوي والتخليط اللغوي هي التسامح من نظام المعهد للطلاب الجديدة أن يتحدثوا مختلطة بين اللغة الإندونيسية واللغة العربية والإنجليزية لأنهم في حالة التكيف بالحياة

في المعهد الذي يطبق استخدام اللغتين إما اللغة العربية واللغة الإنجليزية في الاتصال بين الطلاب في بيئة المعهد يوميا. وفي هذا البحث قصور يحتاج إلى البحث الاستمرار لما بعده في تحليل الظواهر اللغوية وهو التمييز بين التخليط اللغوي والتدخل اللغوي أي عن الظواهر اللغوية الأخرى تساهم على تقدم البحوث العلمية في المستقبل في ميدان علم اللغة التطبيقي منها علم اللغة الاجتماعي.

الخاتمة

بعد إجراء التحليل عن البيانات حول حدوث التحول اللغوي والتخليط اللغويستنتج من هذا البحث أن ظاهرة التحول اللغوي في فيلم "بجرا" تحتوي من ثلاثة أنواع: التحول اللغوي المجازي، التحول اللغوي الحوارية، والتحول اللغوي السياقي. وأما التخليط اللغوي الكامن في هذا الفيلم يحتوي من التخليط اللغوي في الكلمة، والتخليط اللغوي في المركب المزجي والناقص، والتخليط اللغوي في المركب الإسنادي. وأما الأسباب في حدوث التحول اللغوي والتخليط اللغوي تتكون من الأسباب الداخلية والخارجية.

المصادر والمراجع

- A. HARIS, and NURUL ISTIQOMAH. (MEI 2020). "Perilaku Alih Kode Warganet Dalam Kolom Komentar Iklan Kinerja Pemerintahan Presiden Jokowi Bertajuk "2 Musim, 65 Ben-dungan." BAHTRA 03, no. 01.
- A'la, Hadika Azizul dkk. (Oktober, 2020). "Alih Kode dan Campur Kode bahasa arab pada Pembelajaran di Pondok Pesantren Ibadurrahman Kutai Kartanegara Kalimantan Timur", 4 Vol, Ilmu Budaya Jurnal Bahasa, Sastra, Seni, dan Budaya.
- Abdul Chaer. (2012). Linguistik Umum, Jakarta: PT. Rineka Cipta.
- Ahmad Syafiq al khatib. (2006). Qirāātu ilmi al lughah, al Qāhirah, dāru al nasyri al jami'ah.
- Al Galayayni, Mushthofa. (1944). Jāmiu Al Durūs Al Arabiyyah, Bairut, Darul Kutub al Ilmiyyah.
- Al Raqî, Abd Al Fannî. (1993). Mu'jam Al Qawāid Al Arabiyyah Fî Al Nahwi Wa Al Şarfî, Bairut, Darul Qalam.
- Aldi al syaikh wa şadîquhu, Abdullah. (Desember 2020). Al Tahawwul Al Lugawî Fî Al Ta-waşul Baina Mu-hdaşi Al Lugah Al Arabiyyah Fî Jāmiati Sultān Al Syarîf Al Islāmiyyah Fî Brunai: Dirāsat Istiḡlāiyyah, Al Arabî, no:2.
- Anitawati Bachtiar, dkk. (Desember, 2014). "Ubrug: Kajian Sociolinguistik", 2 Vol, Sirok Bas-tra.
- Dihyati, Maskon. (Mei, 2014). Muassasatu Dāru al salām Wa Dauruhā fi Ta'lîmi al Lughah al Arabiyyah li al Nāṭiqîna bi Gairihā bi Ma'hadi Gontor Ponorogo, Jurnal Tsaqafah, no:1.

- Hamidi. (Maret 2020). Asykalu Al Takhlīṭ Al Syufrah Wa Anwauhā Bayna Al Lughah Al Arabiyyah Wa Al Lughah Al Indūnīsiyyah Ladā Ṭullabi Al Jāmiyah Syaikhona Muhammad Khalil, Al Irfan, vol:1.
- Hassankiadeh, M. A. G. (2013). Power of Sentences in Foreign Language Classes. *International Journal of Evaluation and Research in Education (IJERE)*, 2 (2).
- Hari Prastyo. (2015). Bahasa dalam Masyarakat, Mojekerto: Yayasan Pendidikan Uluwiyah.
- Hodson, Ilmu Al Lughah Al Ijtima'i, al qāhirah, Ālimu al Kutub, 1990,
- Jaeka, Farida. (May 31, 2021). "Nurul Haramain Narmada Lombok: Alih Kode dan Campur Kode Intern-Ekstern Dalam Peristiwa Tutur Para Santri." Prosiding Seminar Nasional Sasindo 1, no. 2. <https://doi.org/10.32493/sns.v1i2.10819>.
- Maharani Ayu Pramesti, Eri Iswari, and Abdul Hakim. (Desember 2021). "Penggunaan Alih Kode Pada Percakapan keseharian Santriwati Di Pondok Modern Darussalam Gontor Putri 4 Kendari (Kajian Sociolinguistik)." *Journal of Innovation Research n Knowledge* 1, no. 7.
- Malabar, Sayama. (2014). Sociolinguistik, Gorontalo: Ideas Publishing.
- Nandang, Ade dan Abdul Kosim (2018). Pengantar Linguistik Arab, Bandung: PT. Remaja Rosdakarya.
- Nur qomari. (2018). al ṣunaiyyah al lughawīyyah fī ta'limi al lughah al arabiyyah, Asālibuna, no: 2.
- Oktavianti, Irma, and Akmal Walad Ahkas. (2022). "CAMPUR KODE BAHASA ARAB DALAM KOMUNIKASI LISAN SISWA PESANTREN AL-YUSRIYAH" 7, no. 7.
- Putri, Puput Oktaviana. (2020). "Alih Kode dan Campur Kode dalam Film Ku Kejar Cinta Ke Negeri China", Skripsi, Universitas Muhammadiyah, Surakarta.
- Rizka Ayu Ninsi, dan Rizqi Azhari Rahim. (2020). "Alih Kode dan Campur Kode pada Peristiwa Tutur Guru dan Siswa Kelas X SMA Insan Cendekia Syech Yusuf", 3 Vol, *Idiomatik Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia*.
- Salikin, Hairus. (2015). Pengantar Kajian Bahasa Sociolinguistik, Yogyakarta: Jogja Bangkit Publish-er.
- Salim, dan Syahrudin. (2012). Metode penelitian Kualitatif, Bandung: Citapustaka Media.
- Susyulowati, Eka, and Rahmat Wisudawanto. (September 18, 2020). "Pilihan Kode Santri dalam Komunikasi di Media Sosial." *Kelasa* 15, no. 1. <https://doi.org/10.26499/kelasa.v15i1.89>.
- "Sederet Prestasi Gontor2 selama Dua Tahun silam," diakses dari <https://www.gontor.ac.id/putra2/sederet-prestasi-gontor-2-selama-dua-tahun-silam>, pada tanggal 23 Mei 2022 pukul 21.07.
- Wahidah, Baiq Yulia Kurnia, Djatmika Djatmika, and Sri Marmanto. (May 8, 2019). "ALIH KODE DA-LAM INTERKASI DI LINGKUNGAN PONDOK PESANTREN ULIL AL-BAAB: KAJIAN SOCIOLINGUISTIK." *CENDEKIA: Journal of Education and Teaching* 11, no. 2. <https://doi.org/10.30957/cendekia.v11i2.328>.
- Warsiman. (2014). Sociolinguistik: Teori dan Aplikasi dalam Pembelajaran, Malang: Universitas Brawijaya Press.
- Wiwin Yuliani, (2018). "Metode Penelitian Deskriptif Kualitatif dalam Perspektif Bimbingan dan Konseling", 2 Vol, Quanta.
- Zoebazary, M. Ilham, Kamus Televisi dan Film, Jember: Paguyupan